

"موثوقية التقارير المالية للعتبات المقدسة في ظل تنوع أهدافها"

The reliability of the financial reports of the holy shrines in light of the diversity of its objectives

بحث تطبيقي في العتبة الحسينية المقدسة

وليد حامد عطشان السلامي

أ.م.د. علي محمد ثجيل المعموري

المستخلص:

تعد العتبات المقدسة في العراق من المؤسسات التي تهدف الى تقديم خدمة عامة لجميع زائري العتبات المقدسة فضلاً عن اتساع انشطتها وتطوير البنى التحتية للعتبات وتوسعتها بما يخدم جموع الزائرين من داخل العراق وخارجه، الذي يتطلب منها توفير مصادر الاموال من منابع مختلفة لتغطية احتياجاتها؛ لتحقيق الاهداف التي تسعى الى تحقيقها دون ان تكون الغاية الاساسية للعتبات تحقيق الربح، وعلى الرغم من تنوع اهداف العتبات المقدسة ومصادر تمويلها واختلاف انشطتها وخصوصيتها إلا انها لا تمتلك نظام محاسبي خاص بها وعدم تبني بعض العتبات المقدسة للنظام المحاسبي الموحد بشكل تام لتنظيم حساباتها والسيطرة على موجوداتها. ويستمد البحث اهميته من ضرورة ايجاد حلول واقعية للمشاكل والمعوقات في تطبيق النظام المحاسبي في العتبات المقدسة لكونها مؤسسات غير هادفة لتحقيق الارباح وضرورة استيعاب خصوصيتها وتحقيق اهدافها المرسومة بموجب القوانين والانظمة التي تحكم عملها، وهنا تكمن مشكلة البحث في عدم كفاية النظام المحاسبي المطبق في العتبات المقدسة في ظل تنوع اهدافها مما اثر في موثوقية التقارير المالية، وافترض الباحث ان تطبيق النظام المحاسبي الموحد في العتبات المقدسة يسهم في تحقيق موثوقية التقارير المالية ومن خلال تلك الفرضية توصل الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها، ان عدم التزام بعض العتبات المقدسة بتطبيق النظام المحاسبي الموحد اثر في موثوقية التقارير المالية وعليه يوصي بمجموعة من التوصيات اهمها اعتماد النظام المحاسبي الموحد مع تكييف الحالات ذات الخصوصية في العتبات المقدسة او اعتماد نظام محاسبي خاص بجميع العتبات المقدسة في العراق يسهم في تحقيق موثوقية التقارير المالية.